

(2) شرح نزهة النظر في توضيحة نخبة الفكر - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فنبدأ ان شاء الله في هذا المجلس. نعلق على نزهة النظر - 00:00:00

اه وهو شرح الحافظ ابن حجر على نخبة الفكر وقلنا اه سابقا ان الطبعة التي اعتمدناها هي طابعة دار ابن الجوزي. تحقيق الشيخ علي حسن رحمة الله عليه اه فان قال قائل ان لم اجد طبع الدار من جوزي فهل هناك طبعة اخرى تتصح بها؟ اقول نعم. هناك طبعة اه دار المنهاج اه القويم - 00:00:14

بتحقيق الدكتور نور الدين عتر. فهذى الطبعة ايضا ممتازة وجيدة انصح بها ونحن اه سنستفيد من الطبيعتين. سنستفيد من طبعة دار ابن الجوزي وما فيها من تعليقات وحواجن وايضا سنستفيد من طبعة اه - 00:00:35

الدكتور نور الدين عتر وما فيها من تعليقات وحواشن. تمام؟ سنستفيد من الطبيعتين. فمن كان عنده طبعة ابن الجوزي فخير وبركة. ومن كان عنده طبعة اه نور الدين عتر فايضا خير وبركة - 00:00:51

ونحن سنستفيد من هذا ايضا طيب آآ قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما مریدا سمیعا بصیرا هذا کلام من؟ هذا کلام الحافظ بن حجر. طیب - 00:01:05

هذا فيه نسخة ابن الجوزي. في النسخة الثانية لدور الدين عتر هناك آآ مقدمة للناسخ قبل کلام الحافظ بن حجر يقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم - 00:01:22

قال الشيخ العلامة هذا کلام من؟ هذا کلام الناسخ الذي نسخ الكتاب ممکن يكون تلميذه ممکن يكون الله اعلم انها يعني المهم ان هذه اه المقدمة ليست للحافظ ابن حجر - 00:01:38

ليست الحافظ ابن حجر وهي آآ سیظهر لك الان انها كتبت في زمان المؤلف قال الشيخ الشيخ له اه عدة معانی يطلق الشيخ على كبير في السن يطلق الشيخ على على ذي العلم - 00:01:51

وهو المراد هنا العلامة كثير العلم الروح له رحلة على وزن فعله وهو الذي يرحل اليه آآ الطلبة كثيرا واما الروح له بتحريك الحاء وهو الذي يرحل الى العلماء كثيرا. يعني العكس - 00:02:06

اذا الرحلة اسم مفعول معناها الناس يرحلون اليه كثيرا ووجهة لطلبة العلم واما الرحالة على وزن فوعالة فهو اسم فاعل ومعناه الرجل الذي يرحل الى العلماء كثيرا يعني العكس واضح - 00:02:26

هنا مر بما في مناسبة مثل همزة همزة ضحكة لعنة لعنة لمزة بالسكون اسم مفعول وبالتحريك اسم فاعل لعنة يعني الناس يلغونه كثيرا اللعنة معناها يلغون هو الناس كثيرا - 00:02:44

هو الذي يلغون الناس كثيرا قال الشيخ العلامة الرحلة شيخ الاسلام هذا اللقب عادة يطلق على من جمع بين علوم المتقن والمعقول علم الاعلام يعني اشهر المشاهير. العلم اصله في اللغة هو يطلق على معنى الجبل - 00:03:06

آآ شهاب الدين هذا لقبه ابو الفضل هذه كنيته. احمد هذا اسمه احمد ابن علي ابن محمد العسقلاني اسوة العسقلان مدينة في فلسطين اه فهو اصله من فلسطين لكنه ولد ونشأ في مصر. الشهير بابن حجر - 00:03:26

ابن حجر عندنا ابن حجر العسقلاني وهو مشهور صاحب هذا الكتاب. عندنا ابن حجر الهيثمي الفقيه الشافعی المعروف المکی صاحب الشروحات في الفقه الشافعی صاحب كتاب الكبار، وغيرها من مؤلفاته - [00:03:47](#)

بن حجر الهيثمي رجل اخر وفي بلادنا ايضاً شيخ معروف اه توفي رحمة الله عليه قدیماً اسمه الشيخ احمد بن حجر ايضاً اسمه احمد وشهرته بابن حجر الشیخ احمد حجر ال بو طامي البن علي. رحمة الله عليه هناك كتب ترجمت له - [00:04:02](#)

كتب مفردة في ترجمته كان ايضاً شافعیاً سبحان الله اه كلهم سبحان الله هؤلاء قال ابن حجر كلهم شافعیة. ابن حجر عسقلانی شافعی من حجر هیثم شافعی. ابن حجر اه البن علي القطري هو من - [00:04:21](#)

من علماء بلادنا آآ توفي قدیماً رحمة الله عليه. له مؤلفات في الفقه الشافعی وغيرها آآ وكان قاضياً نفع الله به وانا عرفت به لاني لنا كثير من طلبة العلم قد لا يعرفه - [00:04:34](#)

وهوئاء من يحضرني ممن يقال له بالحجر اه وشهرهم صاحب فتح الباري صاحب هذا الكتاب صاحب النزهة الشافعی فسج الله في مدته هذا دعاء له بطول العمر. وهذا دليل على ان هذه النسخة كتبت في زمان المؤلف - [00:04:49](#)

وعاد على المسلمين من بركته. اذا هذا مقدمة من مقدمة الناسخ او تلمیذ المصنف ایا كان يكون بينها نور الدين عنتر في المقدمة. هذی النسخة كتبت بید من؟ الان نبدأ في کلام الحافظ بن حجر. يقول اه الحافظ بن حجر - [00:05:04](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بدأ بالبسملة على عادة القرآن والسنة. الحمد لله الذي لم يزل عالماً قدیراً حیاً قیوماً مربداً سمیعاً بصیراً. کم صفة سبع صفات وهذا فيه اشارة الى ایش - [00:05:23](#)

الى طریقة الاشاعرة في اثبات الصفات السبع آآ الاشارة يتبعون هذه الصفات السبع كما مر بنا في في الوسطية والحمویة فهو يشير بهذا والله اعلم الى مذهب الاشاعرة وهم يتبعون هذه الصفات ويأولون ما سواها. على كل حال - [00:05:42](#)

قال وصلی الله على سیدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشیراً ونذیراً. وعلى الله وصبه وسلم تسليماً كثیراً. اما بعد فان التصانیف في اصطلاح اهل الحديث قد کثرت. طیب في اصطلاح اهل الحديث ما هو معنی اصطلاح؟ عندما نقول اصطلاح العلماء على کذا. يعني - [00:06:06](#)

تمام؟ يعني اتفقوا. ومعنی الاصطلاح الاصطلاح كما في حاشة نور الدين عتر. قصد معنی مخصوص للفظ ما عند طائفۃ من الناس اتفقوا عليه. كيف يعني؟ يعني مثلاً نأتي الى کلمة - [00:06:27](#)

مرفوع ما معنی مرفوع في اللغة العربية؟ مرفوع اسم مفعول واقول لك مثلاً هذا الكتاب مرفوع على الطاولة الرفع معناه في العربية واضح وهو ضد الخوف فیأتي علماء النحو مثلاً يأخذون کلمة مرفوع و يجعلونه لفظاً خاصاً لمعنی خاص - [00:06:46](#)

عندھم هم عندما نقول في النحو مرفوع معناها ان الرفع هو احد الاقسام او علامات الاعراض والرفع يرفع اه قد يكون بالضمة وقد يكون بالواو وقد يكون بالالف الى اخره - [00:07:09](#)

له معنی معروف عند التحويین صح؟ عندما اقول زید فالفاعل مرفوع ما معنی مرفوع عند النحو؟ معروف معروف تمام؟ اذا هذا مصطلح ولا لا؟ مصطلح. ما معنی مصطلح؟ يعني علماء النحو اصطلحوا على تسمیة هذا هذا الكلمة بانها مرفوعة - [00:07:23](#)

ويريدون بها معنی خاصاً عندهم هذا اصطلاح هم اتفقوا على هذا بينهم. كذلك علماء الحديث يأتون ويصطلحون اصطلاحات.

فيقولون مثلاً مرفوع هذا حديث مرفوع امانة مرفوع عندهم يعني حديث منسوب الى النبي صلی الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

فذا مرفوع له معنی عند علماء الحديث. له معنی عند علماء النحو. له معنی عند علماء اللغة هذی كلها ایش فهم يصطلحون على تسمیة هذا اللفظ على داللة هذا اللفظ الى هذا او على هذا المعنی - [00:08:02](#)

والعلوم عبارة عن مصطلحات. فكل علم له مصطلحاته والصرف له مصطلحاته. والمنطق له مصطلحاته هكذا. فهذا العلم ايضاً له مصطلحاته فان قال قائل طیب اذا كانت كل العلوم لها مصطلحاتها الخاصة فلماذا نسمی هذا العلم بالذات مصطلح

- [00:08:17](#)

مصطلح الحديث نقول هذا لفظ غالب على هذا العلم كما ان الفقه ما هو في اللغة العربية؟ الفقه هو الفهم وليس كل العلوم فيها فهوم

اليست كل العلوم فيها فهم - 00:08:39

الجواب بلى. فلماذا لا نسمي جميع العلوم بالفقه لا نسمى الفقه الا على ذاك العلم المعروف المخصوص الذي هو معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة مذلتها التفصيلية. لماذا؟ هكذا غلبها اطلاق كلمة - 00:08:53

على هذا العلم وكذلك كلمة النحو ما معنى النحو؟ النحو هو القصد كل العيون فيها قصد لكنه غلب اطلاق كلمة نحو على هذا العلم المعروف. كذلك المصطلح عندما نقول درست علم المصطلح - 00:09:08

ما معنى مصطلح ثقيل المصطلح يريدون به مصطلح الحديث. طيب كل العلوم فيها مصطلحات؟ نقول غلب اطلاق كلمة مصطلح على هذا العلم بالتحديد وهو دراسة الاسانيد ومعرفة صحة الحديث من ضعفه - 00:09:23

اذا يقال له مصطلح الحديث واحيانا يختصرون فيقولون المصطلح واحيانا يقولون علوم الحديث واحيانا يقولون علم الاثر واحيانا يقولون هكذا يعني له اطلاقات كثيرة اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة في القديم والحديث - 00:09:37

واقول بل الى زماننا هذا. يعني لا تظن ان التصنيف في مصطلح قد توقف عند الحافظ ابن حجر لا حتى من بعد عصر ابن حجر والى زماننا هذا ما زال العلماء - 00:09:58

يكتبون في علم مصطلح الحديث ويكتبون الشروح ويكتبون التعليقات ويزيدون في الامثلة ويناقشون الاوائل يعني ما زال في هذا العلم يعني متسع نعم للائمة في القديم والحديث. نعم اه هنا انظروا هذه فائدة الطبعات يا اخوان - 00:10:09

اه في طبعة ابن الجوزي من مميزاتها ان المحقق جزاه الله خيرا وطبع المتن باللون الاحمر والشرح باللون الاسود مما يسهل عليك تمييز المتن من الشرح بينما في طبعة نور الدين عتر لم يفرق بين المتن والشرح - 00:10:28

وقد مزج بينهما وجعلها كلها بلون واحد وهذا الذي اراده ابن حجر في الحقيقة هو اراد ان يجعل شرحه ايش؟ شرعا ممزوجا وقد بيمنت لكم ما معنى شرح الممزوج في الدرس الاول وهو ان نجعل المتن والشرح كالكتاب الواحد - 00:10:47

فلا يفرق بينهما لا يفرق بينهما الا مميز او الا حافظ لي الا حافظ للمتن طيب ثم قال نعم فمن اول من صنف في ذلك فمن اوله لم يقل اول من صنف قال من اول من صنف - 00:11:00

فرق بين ان اقول لك اول من صنف في هذا العلم فلان وبين ان اقول لك من اول من صنف في هذا العلم فلان صحيحة؟ فرق كبير واضح طيب قال فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرام هرمزي الرام هرمزي. نعم - 00:11:23

وستأتي اه ترجمته في اخر الكتاب لكن لا بأس ان نشير هنا اشاره يسيرة الى ترجمته وقاضي توفي سنة ثلاث مئة وستين للهجرة من بلادي خوزستان وكان محدث العجم في زمانه لغويها اديبا - 00:11:43

وكتابه الذي يقصده بن حجر قال في كتابه المحدث الفاصل. اسمه الكامل المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لكنه غير مدقق غير مدقق وقد صرخ الحافظ بانه من اول اه من اول التصنيف. نعم - 00:11:58

طيب آآه ذي نبذة يسيرة عنه وسنتكلم عنه ان شاء الله مرة ثانية.مرة ثانية في اخر الكتاب اه قال ملا علي قاري ملا علي قاري له شرح على النزهة وقد اشرنا آآا اشرنا لها في في الدرس الاول. مطوع ايضا شرح ملا علي قاري مطبوع - 00:12:24

اه و كنت في الحقيقة اه كنت افكر في ان نعتمد للتعليق لكنه فيه يعني نوع من الطول او البسط فتركته نختار لكم شيئا مختصرا فاكتفيت بالنزهة قال ملا علي قاري وفي الكلام اشعار بوجود تعدد التصنيف في قرن القاضي اي الرماهزمي - 00:12:47

وعدم تحقق الاولية. نعم. لماذا؟ لماذا كيف فهمنا؟ فهمنا هذا من عبارات ابن حجر انه قال فمن اول لم يقل هو اول من صنف على الاطلاق سيكون المراد آآا قال فيكون المراد هنا قال المحقق فيكون المراد تدوينا مستقلا. فالناظر في سرد اسماء مؤلفات الحافظ علي بن مديني. طبعا علي المديني - 00:13:08

مطعم قبل المدينة توفي في سنة اربعة وتلائين ومتين آآيرى ان لهم المصنفات الحديثية التي قد يعد كل منها بابا من ابواب علم مصطلح علم المصطلح الحديث مما يؤكد ان له قصب السبق - 00:13:29

ا و كذلك قبله الامام الشافعي له مباحث الشافعي لم يصنف كتابا برأسه في مصطلح حديث وانما له مباحث فنحن نحن لا نتكلم عن من يعني الشافعي كتب الرسالة في اي علم. مصطلح اه الرسالة في علم اه اصول الفقه - [00:13:46](#)
لكنه ضمنها مباحث في مصطلح الحديث تمام هل هذا يدخل معنا؟ لا يدخل معنا لان نحن نتحدث عن من صنف فيه استقلالا يعني كتاب مفرد مستقل. في مصطلح الحديث اما من اما ان يكتب فيه العالم مباحث متفرقة هذا نعم نجده في كلام الامام الشافعي وهو قبل الرامى الرمزي بلا شك - [00:14:05](#)

كذلك عندنا مقدمة الامام مسلم في صحيحه. وهي مقدمة نفيسة اه في على صحيحه المشهور اه فيه يعني تقدرات لعلم اه مصطلح الحديث. كذلك كتاب الامام مسلم له كتاب اسمه التمييز - [00:14:31](#)

وهو ايضا في مصطلح الحديث مطبوع ايضا اذا اه من اوائل من صنف القاضي ابو محمد الرامى هرمزي اسمه المحدث الفاصل بين الراوى والواعى وكما قلت لكم هو مطبوع طيب قال ابن حجر - [00:14:49](#)

فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرامى هرمزي في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب ما معنى لم يستوعب؟ يعني لم يأتي بالمصطلحات كلها قال الالباني لانه اول من صنف في هذا العلم - [00:15:09](#)

واما اول من صنف في علم الحديث فالاكثر على انه ابن جريج وقيل مالك وقيل ربيع ابن صبيح والمراد جمع روایات السنة والحديث نعم يعني يقصد ان تجمع جمع الاحاديث شيء - [00:15:27](#)

لكن التصنيف في مصطلح الحديث شيء اخر انتم تعرفون عندنا الرواية وعندنا الدراية فعلى كل حال جمع الاحاديث من اول من جمع الاحاديث في كتاب المستقل؟ هناك خلاف بين العلماء. بعضهم يقول الامام مالك في كتابه الموطأ - [00:15:39](#)

بعضهم يقول ربيع بن صبيح وبعضهم يقول بن جريج واما في مصطلح الحديث فيعني فهناك كلام ايضا بين العلماء اه هناك الشيخ الالباني يشير الى ان اول من صنف في مصطلح الحديث كتابا مستقلا مفردا هو - [00:15:58](#)

rama هرموزية تمام؟ من اعترض على هذا الكلام مراده ان من قبله قد ضمنه في كتابه مباحث متفرقة على كل حال يعني آلا نريد ان نضيف هذه المسألة كثيرا يعني لا يتربت عليها فائدة كبيرة جدا - [00:16:22](#)

وانما هذى تكون للمتخصصين يعني من اول من صنف على على وجه الدقة على كل حال. طيب ثم قال هنا لكنه لم يستوعب لماذا ما معنى لم يستوعب؟ يعني لم يستوعب ذكر جميع المصطلحات. لماذا؟ لانه من اول من صنف - [00:16:41](#)

قال بعد ذلك والحاكم ابو عبد الله النيسابوري طيب ما هو كتاب الحاكم؟ اسمه معرفة علوم الحديث هل هذا مطبوع؟ نعم مطبوع في مجلد في الهند تمام طيب ما مشكلة هذا الكتاب؟ قال لكنه لم يهذب ولم يرتب - [00:17:00](#)

لم يهذب آلا مباحثه وفصوله ولم يرتب ايضا المسائل فيه يعني فيه نوع من العشوائية او الفوضوية طيب ثم قال وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا نعم ما اسمه - [00:17:21](#)

اسمه معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم والمستخرج هو كتاب يروي فيه صاحبه احاديث واثار كتاب معين باسانيد لنفسه يلتقي في اثناء السند مع صاحب الكتاب الاصلي الكتاب الحاكم الفه باسانيد. فاستخرج عليه ابو نعيم باسانيد لنفسه على المنهج الذي سبق بيانه - [00:17:46](#)

على كل حال. اذا عندنا اه الحاكم بعد الحاكم جاء ابو نعيم الاصبهاني. فعمل على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمنتقب يعني ترى مجال للباحثين من بعده ليزيدوا عليه. ويتعقبوه فيما ذكر - [00:18:11](#)

ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي. وهذا من اهم الرجال اه في علم مصطلح الحديث هذا الرجل مهم يعني معرفة هذا الرجل ومعرفة ما قدمه اه للسلام والمسلمين عموما وما قدمه لlama في علم مصطلح الحديث مهم جدا - [00:18:30](#)

سترون لماذا الان ابو بكر اه البغدادي نعم محدث حافظ امام وفقيه شافعي واصولي آلا لهم مؤلفات كثيرة حقيقة يعني كثير من المحدثين هم يعني من الشافعية خدمة جليلة لعلم الحديث - [00:18:48](#)

رواية ودرية فلو تلاحظون يعني كثيرا من شراح الصحيحين وغيرهما وهم من الشافعية جزاهم الله خيرا طيب نعم وابقى نعم ثم

جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية. اسمه - 00:19:19
 كاملا الكفاية في علم الرواية. طبع كثيرا طبع كثيرا ومهما طيب وفي ادابها كتابا يعني في ادب المحدث وفي الحقيقة وان كان في
 ادب المحدث لكنه يصلح ايضا لاداب طالب العلم - 00:19:43

لذلك هذا مهم لكل طالب علم ان يقرأه مهم جدا وفي ادابها اي في ادب رواية الحديث الف كتابا سماه ماذا؟ سماه الجامع لاداب
 الشيخ والسامع لا يفوتكم هذا الكتاب. مهم جدا - 00:19:59

عده مرات قال وقل من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا. تخيلوا يعني يأتي الى فنون الحديث كثيرة يأتي الى فن من
 فنونه ويفرز فيه كتابا خاصا. تخيلوا هذا - 00:20:14

هذى الهمة وهذا الابداع وقل من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا آآ مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة هذا عنى
 بالحديث ورجاله واشتهر بحفظه. فبنقطة هذا مشهور بالحفظ من أشهر مؤلفاته عنده كتاب اسمه التقىيد في رواة الكتب -
 00:20:32

والمسانيد طيب اه ماذا قال؟ نعم فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة قال كل من صنف كل من صنف علم ان المحدثين بعد
 الخطيب عيال على كتبهم عيال على كتببي - 00:20:59

لا يستغنى آآ محدث من آآ هؤلاء يستغنى عن كتب الحافظ آآ الخطيب البغدادي الملقب بحافظ المشرق واما حافظ المغرب فهو آآ ابن
 عبد البر الاندلسي هذان عالمان جليلان قال ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب - 00:21:19

ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فأخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الالماء نعم القاضي
 عياض مشهور جدا يحصي السبت نسبة الى سبتة وهي - 00:21:45

من اراضي المملكة المغرب لكنها تحت الاحتلال الاسباني حاليا الامام القاضي عياض معروف كان اماما في التفسير والحديث وغيره
 اه كتاب هذا الذي سماه الحجر الالماء مطبوع اسمه كاملا الالماء في اصول الرواية وتقىيد السماع - 00:22:15

ومفيد جدا في بابه طيب امم قال فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الالماء وابو حفص الميانجي. المياه نجي بتشديد الياء جزءا
 سماه ما لا يسع المحدث جهله ما لا يسع المحدث جهله. وهو جزء لطيف موجز - 00:22:37

قال فيه مؤلفه وهذه نبذة يستفيد منها المبتدئ ويذكر بها العالم المنتهي وتدعوا الى الرغبة في التبحر في هذا العلم نعم الى اخره آآ
 نعم يقول الشيخ الالباني تعليقا على هذا الكتاب ما لا يسع المحدث جهله. قال وفيها فوائد لا بأس بها - 00:23:02

الا ان فيها بعض الاحاديث ضعيفة والمنكرة طيب اه والحقيقة يعني هنا تعليق اه لم يعجبني اه للدكتور اه نور الدين عتر رحمة الله
 عليه آآ قال وكتابه ما لا يسع المحدث جهله رسالة صغيرة في نحو سبع صفحات - 00:23:31

فيها نبذ عن الصحيح والحسن وبعض انواع الحديث. لكنها محسوبة بما لا طائل منه مما يسع كل محدث جهله. طيب هنا ليس عندي
 مشكلة في مكان لكن الذي لم يعجبني - 00:23:51

هو انه يقول ولعل المصنف رحمة الله انخدع بعنوان الكتاب. يعني يدخل ابن حجر انخدع بعنوان الكتاب اه يعني اورده من ضمن
 التأريخ الذي هو يؤرخ فيه الان المؤلفات في مصطلح الحديث - 00:24:01

يعني هذا الكلام فيه يعني حقيقة ليس فيه لم يعجبني هذا الاسلوب ان يقال في حق امير المؤمنين ابن حجر ان يقال انه الخدع
 يعني كأنه فقط رأى العنوان فانخدع بما فيه ولم يطلع عليه - 00:24:19

ذكره هكذا وهو لم يطلع هذا بعيد في الحقيقة. هذا الكلام يقال في حق دكتورة في الجامعة. يقال في حق الباحثين المعاصرین. لا
 يقال هذا الكلام في حق انه ينخدع بالعنوانين - 00:24:36

الحقيقة هذا التعليق لم يعجبني يعني يعجبني على كل حال قال هنا انعم وابو حفص الميانجي آآ صنف جزءا سماه ايش؟ ما لا يسع
 المحدث جهله وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت. نعم. ليتوفر علمها - 00:24:50

لماذا العلماء يبسطون الكتب؟ ولماذا يختصرن الكتب؟ يختصرن الكتب لاجل اه ان يسهل فهمها وحفظها ويبسطون الكتب

لزيادة المعلومات. لذلك هو يقول وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت اي اي بسطت - [00:25:14](#)
العلماء في هالكلام لماذا؟ ليتوفر علمها اي ليزيد ما فيها من علم واختصرت لماذا؟ ليتيسير فهمها. ولو قال ليتيسير حفظها لكان اجمل.

لان عادة الاختصار يعني يساعد على الحفظ اكثر من ان يساعد على الفهم. على كل الامر في هذا يسير - [00:25:35](#)
طيب ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى الى ان جاء الحافظ هذا الان سياتينا رجال مهم جدا في تاريخ تأليف مصطلح الحديث مهم جدا جدا الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين - [00:25:58](#)

نعم ابو عمر عثمان ابن الصلاح ابن عبد الرحمن الشهورزوي ومشهور بين طلاب العلم بابن الصلاح نزيل دمشق فجمع لما ولد
تدريس الحديث في المدرسة الاشرافية كتابه المشهور طيب - [00:26:20](#)

اه ابن الصلاح نعم اه ولد عام خمس مئة وسبعة وسبعين قال فيه الذهبي الامام المفتى شيخ الاسلام وكانت فتاواه مسددة. نعم له كتب كثيرة. كتابها الذي اشار اليه ابن حجر الذي هو من اشهر مؤلفاته - [00:26:44](#)

آآ علوم الحديث اه الذي شهر به وقيل له مقدمة ابن الصلاح فلما الف ابن الصلاح مقدمته هذى مقدمة يعني يعني متن او مختصر او اصل انكب العلماء على هذه المقدمة - [00:27:09](#)

ونظموها وشرحوها وعلقوا عليها المقدمة هذه يعني منزلتها مثل منزلة الفيت ابن مالك في النحو يعني ومثل منزلة تلخيص المفتاح في علم البلاغة واضح يمتاز بضبط التعريفات والاستنباط والتحقيق في مسائل العلم بدقة - [00:27:25](#)

طيب هذا بالنسبة لي بن الصراحة عرفنا من هو يعني له ترجمة يسيرة وعرفتم كتابه وما اسمه؟ كتابه طبعا نثر جاء العلماء بعد ذلك ونظموه آآ وذكر ابن حجر هنا انه لما ولد تدريس الحديث - [00:27:51](#)

في مدرسة في مدرسة اسمها الاشرافية الاشرافية اه نعم هناك المدرسة الاشرافية الاولى وهناك المدرسة الاشرافية الثانية. طيب وهناك كتب متخصصة تتحدث فقط عن المدارس في التاريخ الاسلامي وفي الحضارة الاسلامية لان هذه المدارس اشبه ما تكون بالجامعات الان - [00:28:15](#)

بل هي خرجت من العلماء ما لم يخرجه ما لم تخرجه الجامعات في زماننا لا تحترق انت انت تسمع مدرسة انت تظن انها مدرسة يعني مدرسة يعني على قد الحال يعني لا هذى المدارس - [00:28:39](#)

هي اشبه ما تكون بالجامعات هذى المدارس هي التي خرجت لنا ائمة الكبار الذي تسمع بهم في التاريخ الاسلامي واضح خرجت لنا ائمة ائمة كبارا قد تكلمنا عن عن شيء من هذه المدارس - [00:28:53](#)

عندما عندما علقنا على كتاب تذكرة السابع متتكلم في ادب العالم المتعلم. لان ابن جماعة الكتاني الشافعي في ذاك الكتاب تكلم عن ادب الطالب الملتحق بهذه المدارس وقلت لكم هناك ان هذه المدارس كانت وقفية - [00:29:18](#)
اه لا تتحكم فيها الدولة ولذلك العالم حر يقول فيه ما يدين الله به ليس خاطئا تحت ضغط دولة او جماهير او شيء من هذا القبيل
وهناك كتب خاصة تتحدث عن تاريخ هذه المدارس. فمثلا هناك كتاب للنعمي اسمه الدارس في تاريخ المدارس. مطبوع - [00:29:34](#)
وكذلك لو رجعتم الى كتاب آآ عبد القادر آآ بدران اسمه منادمة الاطلال فيه ايضا كلام من هذه المدارس التي كانت في الشام وفي مصر وفي غيرها من الدول آآ محاضر الاسلام - [00:29:55](#)

قال عبد القادر بدران فيها الان مدرسة اعدادية للعلوم الشرعية يعني ارسل مدرسة الاشرافية هذى ينفق عليها جماعة من اهل الخير ونقام فيها الجمعة. طيب على كل حال اه كتاب ابن الصلاح قلت لكم اسمه معرفة علوم الحديث. لكنه اشتهر بين العلماء باسم مقدمة ابن الصلاح. وقد طبعت اه - [00:30:12](#)

عدة طبعات نعود الان الى بن حجر قال الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان ابن الصلاح ابن عبد الرحمن الشهر
ورزى الشهورزوري عفوا الشهر زوري نزيل دمشق فجمع لما ولد تدريس الحديث بالمدرسة الاشرافية كتابه هذا مفعول به -
00:30:34

كتاب المشهور ماذا فعل هذا الكتاب؟ قال فهذب فنونه واملأه شيئا بعد شيء يعني املأه على طلابه وهم يكتبون ويحررون ويدققون

ففرق بين الكتاب الذي يملئه العالم على طلابه وبين الكتاب الذي كتبه العالم بيده في مقدمته من الصلاة عبارة عن ايش؟
اما ملء يعني هو يملئ على الطلبة والطابة يكتبون - 00:31:26

ولهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب واعتنى اي بن الصلاح بتصانيف الخطيب المفرقة وجمع شتات مقاصدتها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها واجتمع في كتابه ما تفرق في غيره - 00:31:41

وانتم رأيتم ان الحافظ او الخطيب انه ما من فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه ايش فهو اكثر من التصريف فتخيلوا ان ابن الصلاح جاء الى كتب الخطيب البغدادي - 00:32:01

ولخصها ثم ذهب الى غيره المحدثين واخذ الفوائد التي عندهم ايضا وجمع هذا وهذا في كتاب واحد لا شك ان هذه خدمة عظيمة ولذلك اهتم العلماء كثيرا بكتابي هذا مقدمة بن الصلاح - 00:32:19

يعني جمع كثير من الطلبة فلم يقع مرتبًا على ما في نفسه - 00:32:38

وصار اذا ظهر له ان غير ما وقع له احسن ترتيبا يراعي ما كتب على النسخ ويحفظ قلوب اصحابها فلا يغيرها وربما غاب بعضهم يعني غاب بعضهم عن الدرس فلو غير ترتيبه تخالفت النسخ فتركها على اول حالها - 00:32:56

على كل حال يعني اه ابن حجر يدين يقول ان يعني كتاب ابن الصلاح يحتاج الى شيء من الترتيب طيب اه اذا قال ابن ابن حجر عن مقدمة ابن الصلاح فلهذا عكف الناس عليه. لماذا عكفوا عليه؟ لانه جمع فيه فوائد كتب الخطيب مع فوائد غيره من - 00:33:13

لحد فین وساروا بسیره فلا يحصى اي لا ندری کم کم ناظم له ومختصر ومستدرک عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر يقول کثير
الذين ضموهم كثرا والذين اختصروه كثرا والذين استدرکوا عليه - 00:33:37

الأخوان ان الخص له هذا الكلام الان لمن؟ من المسؤول بن حجر - 00:34:00
كثير والذين اقتصرت اعليها ايضا كثرا. والذين عارضوه والذين انتصرت لهم ايضا كفر يعني صار هو شغل الناس الشاغل فسألني بعض

المسئول هو ابن حجر فسألني الكلام لابن حجر يقول سألهي بعض الاخوان لم يسمى هنا وفي مقدمة الكتاب مقدمة المحقق هناك اشارة الى الى من الذي طلب منه هذا قال فسألني بعض الاخوان ان الشخص له المهمة من ذلك. فلخصته في اوراق لطيفة سميتها. اذا

ابو الحجر يقول اني لخست لك المهم من مصطلح الحديث او المهم مما في كتاب الحافظ اه كتاب اه ابن الصلاح رحمة الله عليه. اذا هو لم يذكر كل المباحث وانما انا اذكر لك - 00:34:53

مهم يعني ما لا يسع المحدث جهله فلخصته في اوراق لطيفة سميتها نخبة الفكر في مصطلح اهل الامر على ترتيب ابتكرته يعني ترتيب الكتاب انا الذي ابتكرته انا لم اقلد فيه احدا - 00:35:07

ولابأس ان يبتكر العالم ترتيباً جديداً لكتابه ما دامت المصطلحات والمعاني التي فيها اهليست من اختراعي وانما هي مقررة عند العلماء ومعروفة عند العلماء. لكن ترتيب تقديم هذا وتأخير - 00:35:29

يعني طريق انتهجه مع ما ضممته اليه من شوارد الفرائض - 00:35:45

وزوائد الفوائد طيب اه هنا اضاف اضافة الدكتور نور الدين عتر جزاه الله خيرا. اه اضاف كتاب قال يعني من الكتب التي ينبغي ان تذكر في هذا السرد التاريخي. مما لم يذكره الحائض - 00:36:01

كتاب للحافظ للامام النووي رحمة الله عليه اسمه ارشاد طلاب الحقائق وهو كتاب في مصطلح الحديث وقد اختصر وشرح كتاب مثلا
اه كتاب السيوطي الذي كان مقرر عندنا في الجامعة - 00:36:20

آآ تدريب الراوي في شرح تقرير اه النووبي نعم يشير به آآ الى هذا الكتاب نعم هذا الكتاب ايضا من الكتب المهمة وكتاب السيوطي

ايضا هذا التدريب الراوي آآ مهم - 00:36:43

طيب عموما آآ طلب الحجر فرغم الي جماعة ثانيا ان اضع عليها شرحا يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدئي من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك - 00:37:04

وجاء بتلك المسالك حتى تناسب اه السجع في كلمة ذلك عموما قال فبالغت في شرحها في الايضاح والتوجيه ونبهت على خبابا زواياها لان صاحب البيت ادرى بما فيه وهنا قوله البيت يشير بالبيت الى المتن - 00:37:36

وهو بهذا يشير الى ان متنه المسمى بالنخبة قد سقه بعض العلماء الى شرحه وهذا عجيب ان يؤلف العالم المتن يأتي احد العلماء في زمانه ويسبق صاحب المتن الى شرح كتابه - 00:37:58

صاحب المتن حي وهو ادرى بما فيه ابن حجر يقول وقد ذكرت لكم في الدرس الاول من هو هذا الرجل الذي شرح آآ كتاب النخبة قبل ابن حجر كان ابن حجر لم يعجبه شرح ذاك الشارع - 00:38:13

وقال انا انا الذي الفت هذا الكتاب وهو النخبة وهذا الكتاب كتابي والبيت بيتي. وانا ادرى بالذى فيه وادرى بما فيه من رموز ومقاصد لذلك اردت ان اشرحه. قال لان صاحب البيت ادرى بما فيه. وظهر لي ان ايراده على صورة البسط اليق - 00:38:28

ودمجها ضمن توضيحها اوفق. يعني يقول انس لكت فيه مسلكين. المسلك الاول اني في شرحني لن اختصر وانما سأبسط المهم يعني سأخذ راحتني في في الكلام الى حد ما يعني كما ترون الكتاب اصلا - 00:38:50

ليس بالكبير اه والامر الثاني انه قرر ان يدمج الشرح بالمتن فجعله شرحا ممزوجا ورأى ان هذا اوفق يعني افضل من ان يأتي بالمتن ثم يقول قوله كذا معناه كذا - 00:39:07

هذا هو شرح الالاظاف لكن الشرح الممزوج هو ان تمزج الشرح مع المتن فيصبح كالكتاب الواحد كما ترون هنا سلكت هذه الطريقة القليلة المسالك. يعني يقول قليل من العلماء من يصرف هذه الطريقة. لماذا؟ لأنها اصعب - 00:39:25

يعني آآ هو اثر على الشعرة ان يأتي بالمتن ثم يشرحه في فقرة جديدة دون ان يتمزج بينهما المزج بين الشرح والمتن هذا تحتاج الى مهارة ليس بالامر السهل واقول طالبا من الله التوفيق فيما هنالك. الخبر. طيب الان - 00:39:45

سيبدأ يقسم لك الخبر سيقول لك الخبر الذي يأتي علينا عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون له طرق بلا عدد معين. يعني هذا الحديث له طرق كثيرة بدون ان نحصره في عدد معين - 00:40:07

كثير بالمئات او ان يكون هذا الحديث محفور بعدد معين وهذا الحصر اما ان يكون بما فوق الاثنين بهما يعني باثنين او ان يكون محفورا بطريق واحد هذا له لقب وهذا له لقب - 00:40:21

واضح؟ يعني الان هو سيتكلم عن تقسيم الخبر سيقول لك الخبر اذا كان له طرق بلا عدد معين يعني طرقه كثيرة لكنها من كثرتها غير محصورة طيب فاذا كان الحديث كذلك له لقب - 00:40:54

يقال له ايش؟ متواتر طيب فان كان محصورا بما فوق الاثنين تمام بما كان فوق الاثنين لكنه لا يبلغ مبلغ التواتر فهذا له لقب مشهور واذا كان الحديث روی عن اه عن عن طريق اثنين - 00:41:12

واحد يقال له ايش؟ عزيز واذا كان الحديث روی عن طريق واحد وهذا يقال له غريب وهذا كله من بنا من معنا اين؟ في اه لكن هنا نحن في هذا الكتاب سنرفض سنبسط - 00:41:35

نزيد في الامثلة وسنذكر بعض الاراء والاقوال ونحو ذلك طيب فاذا الاول هو المتواتر والثاني هو المشهور. الثالث هو العزيز والرابع هو الغريب تمام طيب قال ابن حجر فاقول طالبا من الله توفيق فيما هنالك - 00:41:49

الخبر عند علماء هذا الفن اي فن مصطلح حديث. مرادف للحديث. اذا ابن حجر يقرر انه لا فرق بين الخبر والحديث الخبر هو الحديث وال الحديث والخبر ولا فرق بينهما واضح - 00:42:18

هذا الرأي الاول. الرأي الثاني. وقيل هناك فرق بين الحديث وبين الخبر وما هو الحديث وما هو الخبر على هذا الرأي الثاني قال الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:42:35

واما الخبر قال والخبر ما جاء عن غيره ما جاء عن غيره يعني يطلق على اه مثلا كلام الصحابي وكلام التابعي اذا على هذا التفريق على الرأي الثاني الذي يقول الحديث هو مجاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:52

والخبر مجاعا غير النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصحابي او التابعين على هذا الكلام هل يطلق الحديث على كلام مثلا حسن البصري لا هل يطلق الحديث على كلام ابو بكر الصديق؟ لا - 00:43:16

على هذا التفريق على من؟ من يطلق كلمة الحديث؟ فقط على النبي صلى الله عليه وسلم. والحقيقة ان هذا الاستعمال وهو استعمال كلمة حديث فقط للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاستعمال يكاد - 00:43:30

هو الشاعر الان عندنا صح ولا لا؟ نحن عندما نقول هذا حديث نقصد به ايش؟ نقصد انه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا نكاد نقول هذا حديث ونقصد به انه منسوب الى صحابي او لاصحابي. قليل هذا - 00:43:40

طيب موجود عند العلماء لكنه قليل. على كل حال الرأي الاول يقول لا فرق بين الخبر والحديث والرأي الثاني يقول هناك فرق بينهما. فالحديث هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:43:53

واما الخبر فهو مجاعا غير النبي صلى الله عليه وسلم كالصحابي والتابعى وهذا التفريق في الحقيقة بين الخبر والحديث هو الذي عليه الاكثرون كما يقول المناوى في كتابه اليواقيت والدرر. يقول لا يطلق الحديث على غير المرفوع. يعني لا يطلق على ايش؟ على الموقوف والمقطوع. يعني لا يطلق على كلام - 00:44:06

الصحابي والتابعين الا بشرط التقيد يعني لابد ان تنص فيقال مثلا ايش؟ هذا حديث موقوف حديث موقوف على عمر مثلا. فالاحظ هنا نحن استعملنا كلمة حديث على غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:32

لكن قيدناه بقيد وهو انا قلنا هذا حديث موقوف مواضيع قيدناه بتيمة موقوف. لم نقل هذا حديث عمر ولا نقول هذا حديث الحسن البصري لا وانما نقيده بقيد الوقف او القطع - 00:44:47

اذا نقول هذا حديث موقوف او حديث مقطوع لا بأس به لكن اذا اطلق الحديث ولم يقيده فانه ينصرف الى من النبي صلى الله عليه وسلم ولا نطلق الحديث ونزيد به الصحابي او التابعى الا اذا قيدناه بذلك. وهذا ما عليه الاكثرون - 00:45:03

هكذا يقول المناوى في كتابه اليواقيت الدولار قال ابن حجر الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث. وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والخبر ما جاء عن غيره. ومن ثم قيل - 00:45:23

لمن يشتغل بالتاريخ وما شاكلها الاخباري يعني الذي يجمع اخبار القوم واجماع اخبار الناس واخبار الامم والحضارات هذا المهمتم المشتغل بعلم التاريخ وبأخبار الامم والدول والملوك والخلفاء ماذا يقال له في كتب التراجم يقال فلان الأخبت - 00:45:40

الاخباري يعني المشتغل بتحصيل اخبار الناس ولمن يشتغل بالسنة النبوية هل نقول له اخباري؟ لا. لأن الخبر يكون لغير النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشتغل بالسنة النبوية ماذا نقول له؟ هل نقول له اخباري لا. وانما نقول له المحدث - 00:46:00

نسبة الى الحديث لأن الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وقيل هذا رأي ثالث. بينهما عموم وخصوص مطلق وقد درسنا في المنطق ما الفرق بين العموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص الوجهي - 00:46:23

باختصار هذا الرأي يقول قال فكل حديث خبر كل حديث يصح ان نقول عنه حديث وخبر يعني مثلا انما الاعمال بالنيات. هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وخبر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:43

وكل حديث خبر طيب قال من غير عكس يعني لا ينعكس يعني ليس كل خبر حديثا ليس كل خبر وكل كل حديث هو خبر ليس كل خبر حديثا على كل حال - 00:47:03

قال وعبرت هنا بالخبر ليكون اشمل يعني اللي يشمل لماذا ابن حجر في المتن قال الخبر اما ان يكون له طرق الى اخره. لماذا لم يقل الحديث قال ليكون اشمل - 00:47:30

لان على نحن فرقنا لك الان قلنا لك الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم والخبر مكانا لغيره. فانا فهذا الكتاب هو صحيح انه الاساس

هو نريد ان نفهم هذا هذا نريد ان نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم ونريد ان نفهم هل هذا الحديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا لكن هذا لا يعني اننا لا - [00:47:46](#)

بقواعد مصطلح الحديث على غير النبي صلى الله عليه وسلم نحن ايضا نطبق قواعد المصطلح الحديث على كلام الصحابة وعلى كلام التابعين بل على كلام من بعد التابعين راح نستعمل مثلا قواعد اه مصطلح الحديث - [00:48:03](#)

اه في علم التاريخ مثلا لذلك هنا تعليق جميل لنور الدين عتر قال اي ليشمل البحث اخبار التاريخ ولا يظن ان هذه القواعد خاصة بالحديث بل هو يشمل تاريخ وكل ما سببه النقل. اي شيء من قولينا نزيد ان نعرف هل هو ثابت ام غير ثابت؟ سواء كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم او كلام التابعين او كلام - [00:48:17](#)

وكلام اتباع التابعين او كلام الملوك والامراء والشعراء اي شيء من قول اي شيء من المنشولات من الكلام المنقول نزيد ان نعرف هل هو ثابت عنه ام ليس ثابتا؟ كيف نعرف هذا؟ من خلال علم قواعد مصطلح الحديث - [00:48:40](#)

ولذلك هذا العلم مهم جدا وهو من مفاخر المسلمين التي انفردوا بها عن سائر الامم اذا كل ما سببه النقل مثل ماذا؟ كالشعر والنثر والخطب والمؤلفات يعني الان عندنا مثلا كتاب الامام الشافعي الرسالة نزيد ان نعرف هو ثابت عنه او غير ثابت - [00:49:00](#)
كيف نعرف مطبق قواعد مصطلح الحديث اه لذلك يعني الحديث يا اخوان علم مهم جدا وهو ليس فقط مختصرا على معرفة ان هذا الحديث صحيح او ضعيف لا بل هو نفعه اعم واشمل من ذلك. بل حتى انت في - [00:49:20](#)

حياتك الطبيعية وفي في في تعاملاتك مع الناس والبشر تعاملك مع والديك مع زوجتك مع مع اصدقائك وصلك خبر فلان يقول كذا وكذا هذا خبر مهم يبني عليه حياء او موت او طلاق او وفاق يبني عليه ان هذا الانسان قد يسجن وقد يقتل يبني عليه اشياء كثيرة - [00:49:39](#)

كيف نعرف ان هذا الكلام صحيح ام غير صحيح نطبق قواعد مصطلح الحديث فلذلك نحن نستطيع حتى نطبق قوائم مصطلح الحديث على التوراة والانجيل وكتب اهل الكتاب هذه آآ ومن خلاله نحن حكمنا على ما - [00:50:02](#)

فيها من اشكاليات وانقطاع اذا كل ما كل المنشولات شعر نثر خطب مؤلفات كل النقول من سائر العلوم خاصة في قبول نقلها الى اصحابها لاصول هذا الفن في اصول هذا الفن - [00:50:26](#)

طيب اه اذا صار الان عندنا نحن مجموعة من المصطلحات عندنا مصطلح الحديث وعندنا مصطلح الخبر واحيانا يقولون السنة واحيانا يقولون الاثر طيب بما الفرق بينهما؟ قد عرفنا قبل قليل انه لا فرق بين الحديث والخبر. وقيل بينهما فرق - [00:50:47](#)
طيب الحديث لغة هو ضد القديم. ويستعمل ايضا بمعنى الخبر وفي اصطلاح المحدثين ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم اه طيب واما السنة والاثر فهي ايضا بمعنى الحديث - [00:51:18](#)

ولكن بعض الفقهاء هم خرسانيون يطلقون الاثر بمعنى الموقوف اي ما نسب الى الصحابي وهذا كثير ما نسمع نحن الان. نحن نقول عندنا اثر اذا قلنا اثر عادة نقصد بمن - [00:51:39](#)

به صحابي او صحابي اذا قلنا حديث نقصد به النبي صلى الله عليه وسلم طيب نعود الى بن حجر قال رحمة الله وعبرت هنا بالخبر ليكون اشمل فهو باعتبار وصولة اليها باعتبار وصولة يعني هذا الخبر اذا وصل اليها لا يخلو اما ان يكون - [00:51:52](#)
له طرق اي اسانيد كثيرة طيب اسانيد كثيرة بدون حصر في عدد معين. واما ان تكون محصورة في عدد معين وهذا له لقب وهذا له القاب لان طرقا جمع طريق - [00:52:29](#)

وفعل في الكثرة يجمع على فعل. ففعل كما مر معنا في الالفية فعل يجمع على فعل. فطريق يجمع على طرق نعم وطريق وهو مذكر مؤنث تقول هذا طريق وهذه طريق - [00:52:44](#)

واما اذا اردت به جمع القلة فانك تجمعه على افعاله افعيلة نعم اذا اردت به الكثرة تجمعه على فعل اذا اردت به القلة فانه يجمع على افعاله واوزان القلة والكثرة كلها مرت معنا في مالك - [00:53:02](#)

وفي القلة على افعاله. نعم. والمراد بالطرق الاسانيد والاسناد الذي يجمع على اسانيد ما هو الاسناد؟ حكاية طريق المتن عندما

نقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان هذا سلسلة الرجال هذه يقال - ٢٠:٥٣:٥٥

لها اسناد والاسناد هو الطريق الموصى الى المتن. فلولا الاسناد عندما عرفنا المتن ولما وصل اليانا ولذلك المتن الذي ليس له اسناد مردود ثم قال وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر عدد معين. اذا ما هو الخبر المتواتر؟ هو - 00:53:38
الذى وردنا عن طريق اه جماعة كثيرة اه بدون تحصر في عدد معين هذا هو الذي رجحه ابن حجر ان المتواتر ليس مخصوصا في عدد معين وطرق كثيرة - 00:54:08

لكن الصواب الذي صوبه بن حجر هو انه ليس هناك عدد معين ليس هناك يعني لا يشترط ان يصل الى عشرين ثلاثة اربعين ليس ممحوبا بعدد قال بل تكون العادة نعم اه وتلك الكثرة احد شروط - 00:54:29

التوافر اذا وردت بلا حصر اه بلا حصر عدد معين. بل تكون العادة قد احالت تواطؤهم على الكذب. يعني يستحيل العادة تحيل يعني يعني حدثا مستحيل ان هذا العدد ظخم - 00:54:46

كلهم تواطئوا ما معنى تواطئوا؟ يعني انفقوا فيما بينهم على ان يكذبوا العادة جرت بان هذا مستحيل وايضا قال وكذا وقوعه اتفاقا من غير قصد. يعني ايضا يستحيل ان يكون هذا - 00:55:03

نقل لنا الخبر وهذا نقل الخبر عدد ضخم مئة مئتين ثلاثة اربع مئة ولا واحد منهم يعرف الآخر يعني هكذا وصل اليانا صدفة دون ان يتواطؤوا فيما بينهم - 00:55:21

وإنما وقع هكذا اتفاقا صدفة من غير قصد هذا ايضا مستحيل طبعا العلماء نبهوا ان من شروط المتوانتر ان يكون معتمدا على حس يعني معتمدا على على على احد المصادر على احد الحواس الخمس - 00:55:36

يكون قد شاهدوا هذا الشيء. يعني اعطيكم مثلا يعني انا افترض مثلا اني ما رأيت الكعبة. مع اني الحمد لله قد رحلتها كثيرا. لكن مثال افترضوا اني لم ارى الكعبة في حياتي. طيب - 00:56:04

شى طيب ثم جاءنى ثانى قال انا رأيت الكعبة - 00:56:20

وثلاث ورابع وعاشر وعشرون وثلاثون واربعون وخمسون ستون اذا اصبح الان عندي ايش عدد كبير طيب وهذا لا يعرف هذا. هذا هذا من الصين وهذا من الهند وهذا من اوروبا وهذا من الخليج. لا احد يعرف الاخر - 00:56:35

اذا يستحيل ان يتواطؤوا هؤلاء كلهم على الكذب ثم هذا الخبر الذي نقلوه الي وهو بوجود الكعبة حقيقة موجودة في مكة.
هذا الخبر اعتمدوا فيه هم على ايش هل اعتمدوا فيه - 00:56:55

على اه اجتهاد منهم؟ لا يعتمد فيه على احد الحواصل خمس وهي البصر هم قد رأوا الكعبة باعينهم هذا يقال له متواتر اذا تعريف المتواتر هو الحديث الذي رواه جم - 00:57:12

هذا الجمع كبير والصواب عند ابن حجر انه لا يشترط له عدد معين طيب هو الحديث الذي رواه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم الى منتهاه وكان مستندتهم الحس - 00:57:40

لماذا نقول كان مسنده ملحس؟ لانه سيأتيانا قائل يقول ملايين من النصارى ملايين ملايين من النصارى قد تواطؤوا واجتمعوا واتفقوا على ان عيسى ابن الله عيادا بالله والاجيال تخبر الاجيال بهذا. هل هذا متواتر؟ نقول ليس متواترا. لماذا؟ لأن حكمهم بـ

هل هذا قالوه بناء على مشاهدة؟ لا لابناء على شم على ذوق على اي شيء من الحواس في الخلف طيب بناء على ماذا اذا قالوا ان عيسى ابن الله - 00:58:21

وقل مثل هذا عن جميع العقائد الفاسدة - 00:58:36

واضح هذا يا اخوان؟ طيب آآ نقف عند هذا الموضع وهو عندما قال آآ وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر بحصরها

- معين نقف عند هذا الموضع ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

00:58:56